تأثير تقنية الواقع المعزز على الأداء المهني للقائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية الكويتية

دراسة ميدانية

إعداد

الباحث/ حسين على أحمد حسن عاشور

إشراف

أ.م.د. مجدى محمد عبد الجواد الداغر

أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال المساعد

قسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة المنصورة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة استخدام تقنية الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية، وذلك بالتطبيق على عينة من الصحف الكويتية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والنظرية الموحدة لاستخدام وتبنى التكنولوجيا، واستخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على القائمين بالاتصال بالصحف الكويتية (القيادات الصحفية، الصحفيين)، وقد بلغت حجم عينة الدراسة (٢٠٠) مفردة ، موزعين (٨٩) من القيادات الصحفية و(١١١) من الصحفيين بالمؤسسات الصحفية الكويتية الثلاثة ، وكشفت نتائج الدراسة تنوع الوظائف التي يسعى اليها الواقع المعزز عبر تطبيقاته والأدوات المساعدة

لديه ، حيث تصدرت وظيفة تبسيط المعلومات عن الوقائع والأحداث المهمة بنسبة (٤٢.٠)، يليها الانتقال بين القصص الإخبارية والإنسانية بنسبة (١٨.٥)، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين القيادات الصحفية والصحفيين بالمؤسسات الصحفية الكويتية لصالح الصحفيين، وخاصة فيما يتعلق بالاتجاه نحو توظيف تطبيقات الواقع المعزز في العمل الصحفي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التأثير المباشر للتقنية الحديثة على بيئة العمل الصحفي فى الكويت.

الكلمات المفتاحية: الواقع المعزز، المؤسسات الصحفية الكويتية، القائم بالاتصال

The impact of augmented reality technology on the professional performance of the communicator In Kuwaiti press institutions - a field study

By: Hussein Ali Ashour

Abstract:

The study aimed to identify the nature of the use of augmented reality technology in Kuwaiti press institutions, by applying it to a sample of Kuwaiti newspapers. The study relied on the media survey approach and the unified theory of using and adopting technology, and used the questionnaire tool by applying it to those in charge of communicating with Kuwaiti newspapers (press leaders, journalists).

The size of the study sample was (200) individuals, distributed among (89) journalist leaders and (111) journalists in the three Kuwaiti press institutions. The results of the study revealed the diversity of functions that augmented reality seeks through its applications and auxiliary tools, as the function of simplifying information about Important facts and events at a rate of (42.0), followed by the transition between news and humanitarian stories at a rate of (18.5).

The results of the study also showed that there are statistically significant differences between journalistic leaders and journalists in Kuwaiti press institutions in favor of journalists, especially with regard to the trend towards employing augmented reality applications in journalistic work, and this can be interpreted in light of the direct impact of modern technology on the journalistic work environment in the Kuwait.

Keywords: Augmented reality, Kuwaiti journalistic institutions, communicator

مقدمة الدراسة:

أدى التطور التكنولوجي في الإعلام إلى تحسين عمليات جمع المعلومات فمن خلاله يمكن للصحفيين الوصول إلى مصادر المعلومات بسرعة أكبر، إذ أن الاستثمار في الرقمنة الإعلامية وصل في السنوات الأخيرة إلى الغرف الإخبارية بدمج أنظمة الذكاء الاصطناعي بعمليات الإخراج والإنتاج، ما يعزز التفاعل والمشاركة مع المحتوى، فضلًا عن عرض بيئة اصطناعية ساهمت في تجديد شكل بعض البرامج الإخبارية لعرضها بأسلوب مبتكر يدمج فيها المحتوى الرقمي مع البيئة الحقيقية للمشاهدين. ولتحقيق ذلك يُستخدم العرض المتعدد الأبعاد والاستشعار والتعرف على الحركة والمعلومات المتعلقة بالموقع مثل التكبير والتصغير وتدوير العناصر الافتراضية المضافة إلى البيئة الحقيقية والتفاعل معها باستخدام الحركة والإيماءات للاطلاع على الأخبار بشكل أكثر تفصيلًا من خلال استخدام العناصر السمعية البصرية المعززة مما يساعد على تعزيز الفهم والمشاركة في المادة الإخبارية.

وقد ظهر الواقع المعزز نتيجة لما فرضه التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي جعلت غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية تصب اهتمامها على هذه الأنظمة، حيث يعد الواقع المعزز من التقنيات التي تعمل على تحويل المشاهد من بيئته الواقعية إلى موقع بأسلوب افتراضي بفضل نظام صوتي ومشهد ثلاثي الأبعاد شبيه بما يوظف في أفلام الخيال العلمي؛ بالإضافة لتسخير رؤية مكان معين من جميع زواياه وهي محاولة لتقريب مكان الحدث للمشاهد.

وتقوم تقنية الواقع المعزز على تزويد المستخدم بالمعلومات المناسبة في الوقت الملائم ، فالهدف هو تقليص الفارق بين الواقع الذي يشاهده المستخدم والمحتوى الذي تقدمه التقنية، حيث اعتمدت أغلب المؤسسات الاعلامية في بث المواد الإخبارية بتقنية الواقع المعزز على فيديو الحائط video wall، البيئة الاصطناعية immersive، البيئة غير الواقعية unreal engine والتصوير ثلاثي الأبعاد hologram، هذه

الأدوات التقنية التي تندرج ضمن الذكاء الرقمي في الإعلام تمخضت منها معايير مهنية جديدة في عرض القصص الإخبارية والعمل بها حسب الهدف التقني منها، ومن الضروري معرفة ما النوع الصحفي الذي يَتناسب وتقنية الواقع الافتراضي ويظهر الهدف الرئيسي في توضيح المعلومة للجمهور باستخدام عنصر الإبهار البصري دون المساس بمصداقية المادة الإعلامية.

وفي هذا السياق تحاول عدد كبير من المؤسسات الاعلامية دمج أدوات الإعلام المستحدث بالبرامج الإخبارية من أجل الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة لتصل إلى أبعد مدى في تقديم المادة وإيصال الرسالة الإعلامية بالشكل المناسب في سبيل ضمان جمهورها، لذا سارع القائمون على سير المؤسسات الاعلامية من تطوير الشكل الذي تعرض به المواد المرئية بما يتوافق مع المضمون الإعلامي.

وفى إطار ذلك توجهت المؤسسات الإعلامية الخليجية إلى دمج الوسائط المتعددة من أجل النمو والتوسع ومواجهة التحديات والمتغيرات الجديدة التي أفرزتها العولمة، فظهرت مجموعات الاتصال الدولية التي تحتكر سوق الإعلام والصناعات الثقافية العالمية.

ولعل من أهم مميزات دمج تقنية الواقع المعزز في الصحف اليومية الخليجية هو دمجه مع الإعلانات باعتبارها أداة تسويق فعاله للصحيفة، ودخل إضافي مهم يحقق ميزة تنافسية، فعائدات الإعلانات من الصحف تقل يومياً، والمشكلة ليست فى نقص الإعلانات، وانما فى انخفاض قيمة الإعلانات وعدم الاستثمار في إنشاء إعلانات ذات طابع إبداعي

ومن هنا فقد يحظى القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية الخليجية وخاصة الكويتية بعدد لا بأس به من الدراسات الإعلامية، إلا أنها لم تحدد بدقة مستوى التأهيل الأكاديمي والعوامل التي تؤثر على أدائه المهني فى اطار تقنية الواقع المعزز التى بدأ تطبيقها مؤخراً فى عدد من المؤسسات الاعلامية العربية والخليجية وخاصة الكويتية منها.

الدراسات والبحوث السابقة:

المحور الأول : دراسات تناولت تطبيقات الواقع المعزز فى إنتاج المحتوى :

- دراسة حليمة قمورة (٢٠٢٤م) والتي هدفت إلى التعرف على انعكاسات توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي على جودة المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية في برنامج "الساعة ستون" على قناة العربية؛ من خلال محاولة إبراز أهمية توظيف تطبيقات الواقع المعزز والافتراضي ودورها في تحسين ودعم جودة المضامين الإخبارية بالتطبيق على موضوع الحرب الروسية الأوكرانية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها؛ اتسمت المعالجة الاعلامية للحرب الروسية الأوكرانية بالتنوع والحيوية في موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تم توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي بغرض الدعم والتنويع في أشكال تقديم القصص الإخبارية بما انعكس على جودة الصورة وتحقيق الإبهار البصري، غير أن ذلك لم يمنع من عدم حيادية القناة ومعالجتها للحرب بنوع من الانحياز لصالح أوكرانيا في الكثير من الأحيان على حساب الجانب الروسي.

- دراسة إسراء صابر عبد الرحمن (٢٠٢٤م) والتي هدفت الى التعرف على طبيعة توظيف تقنية الميتافيرس والواقع المعزز داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية العربية والتأثيرات الإيجابية والسلبية الناتجة عن التطبيق ، وتنتمي الدراسة الى مجمل الدراسات الاستكشافية الوصفية واعتمدت على منهج المسح من خلال أداة الاستبيان للحصول على البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة من عينة الصحفيين والقيادات بالمؤسسات الصحفية فى مصر والسعودية والكويت، وإجراء مقابلات متعمقة الكترونية مع الخبراء والأكاديميين المتخصصين في التكنولوجيا الرقمية، والذكاء الاصطناعي، بهدف تعميق الرؤية التحليلية، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية عينة الدراسة ليست لديها معرفة كافية بتقنية الميتافرس، وبالتالي فإنهم يعتمدون على مصادر خارجية مثل رؤسائهم في العمل وزملائهم ومعتقداتهم الشخصية في مجال تكنولوجيا المعلومات

والذكاء الاصطناعي، كما أظهرت النتائج أن معظم المبحوثين يرون أن توظيف تقنية الميتافرس في غرف الأخبار ليس أمرًا ضروريًا بشكل كبير، بالإضافة إلى وجود تأثيرات إيجابية متحققة من توظيف تقنية الميتافرس في غرف أخبار المؤسسات الصحفية العربية متمثلة في إنتاج قصص وأخبار فورية ثلاثية الأبعاد واستخدام المؤثرات الحية.

- دراسة صالح بوبنيدر (٢٠٢٣م) والتي هدفت التعرف على أهم التغيرات التي أحدثتها البيئة الاصطناعية في غرف أخبار القنوات التلفزيونية العربية في السنوات الأخيرة متمثلة في سكاي نيوز عربية والشرق الأوسط للأخبار من خلال تحليل عينة من البرامج الإخبارية المعروضة بتقنيات الواقع المعزز ومحاولة الكشف عن التطورات التي مست المجال الإعلامي خصوصًا من ناحية تأثيراتها على المضامين الإخبارية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الاعتماد على أداة تحليل المضمون على البرامج الإخبارية المتاحة على قنوات اليوتيوب الرسمية منذ اعتماد تقنيات الواقع المعزز من خلال الهولوغرام وفيديو الحائط كأسلوب للعرض الإخباري ذلك بتحليل مواضع ظهورها، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها اهمية استخدام تقنيات الواقع المعزز لتحسين شكل البرامج وزيادة وضوح المحتوى الإخباري- وأن استخدام فيديو الحائط في الغرف الإخبارية الرقمية مع تقنيات الواقع المعزز ساعد في شرح المعلومات الإخبارية بالموضوعات المعقدة.

- دراسة مروة عطية، (٢٠٢٢م)، والتي هدفت إلى معرفة أثر توظيف تطبيقات وتقنيات فيديو الواقع المعزز في السرد البصري في إدراك وتقييم الجمهور للمحتوى الإخباري في مواقع القنوات التلفزيونية، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة التي تضمنت مقياسين هما (مقياس الإدراك ومقياس تجربة أفراد الجمهور)، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها أهمية تبني التقنيات الحديثة في تقديم وعرض المحتوى الإخباري والصحفي، وخاصة التقنيات المدعومة من الأجهزة اللوحية وتطبيقات الهواتف الذكية، كما بينت الدراسة أن هذه التقنيات متوقع لها أن تسود لاسيما

وأن الجماهير تستحسن الأجيال الأصغر سنًا والتي كان لها عزوف كبير عن استخدام الوسائل الإعلامية التقليدية مثل الراديو والتلفزيون والصحف الورقية، لذلك فقد اعتبرت الدراسة تقنيات الواقع المعزز بمثابة البديل للمؤسسات الإعلامية لإنتاج محتوى مختلف يكون عليه الإقبال من الأجيال الأصغر من الجماهير، حيث منحت هذه التقنية القيمة المضافة العالية للمحتوى الإخباري والخدمات التي تقدمها المؤسسات الإعلامية وتدفع الجماهير للتفاعل معها.

- دراسة (Garcia، 2021)، والتي هدفت إلى التعرف على شرح كيفية تأثير استخدام الواقع المعزز على الصحافة المدرسية على تطوير مهارات وكفاءات الاتصال في البيئات الافتراضية في سياق التعليم الثانوي العام في أمريكا اللاتينية، وقد أجريت الدراسة البحثية على مجموعتين هما مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، واستخدمت الدراسة منهج مزيج من النوعي والكمي، وقد خلصت الدراسة إلى أن استخدام الواقع المعزز يقدم مساهمة تربوية كبيرة في عملية التدريس والتعلم في الصحافة المدرسية، وأنه بمساعدة السياسات التعليمية يمكن تكرار هذه المساهمة التربوية في المدارس الأخرى.

المحور الثانى :

دراسات تناولت الأداء المهنى فى المؤسسات الصحفية:

- تناولت دراسة (٢٠٢٣) Sergio تأثير النظام الإعلامي على إدراك الصحفيين لأدوارهم المهنية من خلال دراسة مقارنة على الصحفيين فى الولايات المتحدة، وأسبانيا، وانتهت الدراسة إلي أن النظام الإعلامي فى كلتا الدولتين كان المؤشر الرئيسي الذى تتحدد فى ضوءه الأدوار المهنية والوظيفية للصحفيين، وأوضحت النتائج وجود بعض الاختلافات بين الصحفيين الأمريكيين، والأسبان فى نظرتهم لأدوارهم المهنية، نتيجة الاختلافات الثقافية، والسياسية، واختلاف النظام الإعلامى السائد فى الدولتين.

- ورصدت دراسة (Katerina 2022) تحليل مدركات وتصورات الصحفيين فى مقدونيا لأدوارهم المهنية والوظيفية ودورهم فى بناء المجتمع الديمقراطي، بجانب فهمهم للمهنية الصحفية، وانعكاس هذا الفهم على الأدوار الصحفية فى ظل مجتمع يتحول من نظام اجتماعي سياسى واحد إلى نظام آخر أكثر تعقيدا، وانتهت النتائج إلي وجود قدر كبير من التشابه فى فهم الصحفيين للمهنية الصحفية وأدوارهم الوظيفية فى بناء المجتمع ، وأن دورهم المهنى ينحصر فى إعلام الجمهور بما يحدث فى المجتمع ، وأن هناك متغيرات عديدة تؤثر على الأدوار المهنية، منها التعليم والتأهيل الأكاديمي، وعدم وجود تقسيم واضح بين المعايير الأخلاقية، والاستقلال المهنى، والأيديولوجية السائدة.

- وكشفت دراسة (Mouzai 2021) أن الحصول على المعلومات وتقديمها إلى الرأي العام بسرعة، تُعد أكثر الأدوار المهنية أهمية في الصحف الجزائرية، والتي تتضمن الارتقاء بالمستوى الثقافي والفكري للمواطنين، ومراعاة المصالح اللغوية والثقافية للجزائريين، بينما لم يبد الصحفيون اهتماما بدور الصحافة كمصدر للتسلية والترفيه، بجانب اتفاق الصحفيين الجزائريين والأمريكيين على أهمية الدور الذى تقوم به الصحافة في نشر الوعى في المجتمع، وأن الصحفيين الأمريكيين يركزون على أهمية الدور الاستقصائي، بينما الصحفيين في الجزائر يؤيدون الالتزام بمعظم الوظائف والأدوار المهنية التي يمكن أن تؤديها الصحافة في المجتمع.

- وانتهت دراسة (Kevin 2020) إلي تأثر الصحفيين بشكل كبير في إنتاجهم الصحفي وممارساتهم المهنية بالأطر التشريعية ، والسياق الاقتصادي والسياسي للبيئة التي تعمل فيها وسائل الإعلام، وأشارت النتائج الى التحدي الخاص بحرية الصحافة وأخلاقياتها وصعوبة الوصول إلى المعلومات ، وخاصة الذين يعملون بالصحافة الاستقصائية ، والتحدي الخاص بدور وسائل الإعلام كسلطة رابعة في توفير المعلومات وتقديم تقرير عن الأحداث وإدارة النقاش بين جميع فئات المجتمع.

- وتوصلت دراسة مؤسسة فريدريش إيبرت (٢٠١٩)، إلى أن الحرية التي يتمتع بها الصحفيين فى العالم العربى لا تزال متدنية ، نظرا لتراجع الحريات السياسية، وأن الصحفيين يتعرضون لعمليات الخطف والقتل، كما أشارت النتائج إلى عدم تمكن الصحفيين من تغطية مستقلة للأحداث، وحذرت من ردود الفعل إزاء قيام الصحافة بدورها في كشف الفساد وانتقاد السلطة وانتهاكات حقوق الإنسان وممارستها لحريتها.

المحور الثالث :

دراسات تناولت التحول الرقمى فى المؤسسات الصحفية:

- دراسة(Brian L.Massey and Jacqui Ewart 2024) ، حول أثر التغيرات المستمرة في أساليب تنظيم الصحف وغرف الأخبار في الصحف الأسترالية على مستوى الخدمات الصحفية المقدمة، وقد سعت الدراسة إلى التعرف على أهم الأساليب الحديثة التي بدأت تستخدمها غرف الأخبار في عدد من الصحف الإقليمية الأسترالية، في مواجهة التحولات المستمرة التي تفرضها البيئة الاتصالية الجديدة وضغوط المنافسة، وقد أكد الباحثان أن معظم وسائل الإعلام في الغرب الأوروبي والولايات المتحدة ، قد بدأت تشهد تحولات واضحة في أساليب تنظيمها وعملها، نتيجة الضغوط الاقتصادية والمنافسة مع الوسائط التكنولوجية المتطورة، منها زيادة التوجه نحو الأخذ بأساليب فرق العمل الجماعية، والتوجه نحو توظيف التكنولوجيا في كافة مراحل الإنتاج وفي إدارة تدفق العمل والرقابة عليه وفي تقييم الأداء، وليس انتهاء بالتوجه نحو إصدار الصحف العامة الموجهة باحتياجات المواطنين والجمهور المحلي.

- دراسة (Cristina Andreescu 2023) والتي سعت نحو تقييم أساليب إدارة المؤسسات الإعلامية ومن بينها المؤسسات الصحفية في رومانيا، من خلال وصف أساليب التنظيم والقيادة، ومدى قدرة المؤسسات على الاستجابة لمتطلبات الواقع والبيئة المحيطة، وقد انتهت الباحثة إلى أن درجة تطور أساليب إدارة المؤسسات الإعلامية تتوقف إلى حد كبير على درجة تطور المجتمع نفسه، ومدى انفتاح هذه المؤسسات

عليه، وعلى طبيعة النظام الاقتصادي والسياسي القائم، وتوصلت الباحثة إلى أن المؤسسات الصحفية التي تعمل وفقا لمعايير ومفاهيم واستراتيجيات السوق يغلب عليها طابع التطور التنظيمي والإداري، وأنها تستطيع تحقيق أعلى معدلات الكفاءة في الإنتاج وتقديم الخدمات، في حين أن المؤسسات التي تتبنى أساليب بيروقراطية في التنظيم لا تستطيع أن تقدم خدمات تتسم بالجودة والكفاءة والتفرد والإبداع، وأكدت الدراسة أن نمط القيادة ومستوى تأهيل وتدريب المديرين ورؤيتهم لفلسفة العمل، يؤثر بدرجة كبيرة في أداء المؤسسات.

- دراسة (Angela Powers, Soontae An 2022) وقد تناولت تحليل أوضاع بعض المجموعات الصحفية الكبرى في المجتمع الأمريكي، منها النيويورك تايمز، ولوس أنجلوس تايمز، ودالاس مورنينج نيوز؛ للتعرف على أوضاعها الإدارية والتنظيمية وأساليب عملها وتوجهاتها، وتأثير ذلك في أنماط التغطية الصحفية، وذلك من خلال تحليل محتوى عينة من مضامين صحف هذه السلاسل، ومن خلال تحليل نتائج وبيانات التقارير السنوية حول مؤشرات الأداء الاقتصادي للصحف، بالإضافة إلى دراسة ميدانية على عينة من مديري هذه الصحف وكبار المحررين، وقد انتهت نتائج الدراسة إلى أن صحف السلاسل في الولايات المتحدة تميل إلى تبني استراتيجيات وأساليب إدارية يغلب عليها طابع مركزية الإدارة ومركزية صناعة القرار، وأنها تميل إلى تبني أساليب عمل يغلب عليها طابع النمطية، وأنها تميل إلى السيطرة على الأسواق من خلال استراتيجيات "غزو السوق" و" قوة الانتشار"، وأن هذه الأساليب قد جعل هذه الصحف تميل في مضامينها وتغطيتها إلى البعد عن القضايا ذات الطابع المحلي، والعمل وفق مقتضيات وآليات السوق وليس وفقا للمعايير والمتطلبات المهنية.

- دراسة (George Sylvie 2021) : وقد ركزت على طرح رؤية وتصور تطبيقي لتطوير أساليب إدارة المؤسسات الصحفية وغرف الأخبار بها؛ بهدف تمكينها من القدرة على مواجهة عمليات التحول التي بدأت تشهدها الصحف، نتيجة زيادة التوجه نحو الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مختلف مراحل وعمليات

الإنتاج الصحفي، وذلك من خلال دراسة حالة لأهم هذه الاستراتيجيات التي استخدمتها صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية، بوصفها من أوائل وأكبر الصحف التي قد تعاملت مع هذا التغيير في بيئة وثقافة غرف الأخبار، واتجاه المؤسسات الصحفية نحو الاندماج والتكامل، وقد توصل الباحث إلى أن المناخ التنظيمي السائد يؤدي دورا هائلا في التأثير في سياسات الإدارة وأساليب تنظيم العمل، وفي عمليات تبني نظم وتكنولوجيا الإنتاج المتطورة، وآليات الرقابة وتقييم الأدء وغيرها، وقد توصل الباحث إلى أن إدارة صحيفة النيويورك تايمز قد بذلت جهودا واضحة ومتطورة فيما يتعلق بكيفية وسبل إدارة التغيير، ومتطلباته، منذ مرحلة مبكرة، وأنها قد عمدت إلى تطوير نظم الإدارة وسياسات العمل وثقافة وقيم غرف الأخبار السائدة، وإلى تبني تكنولوجيا الإنتاج المتطورة، وتوظيفها في تحديث أساليب عمل غرف الأخبار بها، وكذلك تطوير نظم الجودة والاتصال التنظيمي وصناعة القرارات وتخطيط العمل والسوق.

- دراسة (Ed. Simpson 2020) وقد سعت إلى التعرف على أثر التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وظهور الانترنت والصحف الالكترونية كمنافس حقيقي وقوي لصناعة الصحافة التقليدية، في اقتصاديات هذه الصحف، من خلال دراسة استكشافية على أثر هذه التحولات في القيمة الاقتصادية لمصادر الإيرادات والتمويل الرئيسة "التسويق والإعلانات"، مقابل البدائل الشبكية المطروحة، وقد انتهت نتائج الدراسة إلى أن صناعة الصحافة المطبوعة في الولايات المتحدة قد بدأت تتراجع في اقتصاداتها ومعدلات أرباحها بشكل واضح منذ عام ٢٠٠٤ لصالح الصحف والمواقع الاليكترونية، وأن المؤسسات الصحفية بدأت تتجه نحو تطبيق سياسات التحول والاندماج بشكل كبير لضمان تعويض الخسائر التي بدأت تحققها صناعة الصحافة، وأشارت النتائج إلى أن المؤسسات التي بدأت تستوعب هذه الاستراتيجية وتطبقها مبكرا استطاعت أن تحقق دخولا متزايدة.

التعليق على الدراسات والبحوث السابقة:

١. أظهرت الدراسات والبحوث السابقة قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تبحث في تطبيقات الواقع المعزز والمعايير المهنية للصحافة، لا سيما في الصحافة الكويتية.

٢. رصدت الدراسات والبحوث السابقة وجود اختلافات كبيرة بين المؤسسات الصحفية في تطبيق المعايير المهنية واستخدامات تقنية الواقع المعزز، والتى تمثل تحولاً كبيرا يشير إلى تحديات تمس مهنية الصحافة في المستقبل.

٣. ركزت المشكلات البحثية لبعض الدراسات السابقة على دراسة الآثار السلبية الناتجة عن ضعف اعتماد المعايير المهنية في الصحافة العربية، وأهمية وضع مجموعة من القواعد والمعايير المهنية الأساسية التي يجب مراعاتها بدقة من قبل الصحفيين عند انتاج المحتوى، وأبرزها ضرورة تحديد مدونة سلوك لتعزيز الامتثال لهذه القواعد.

٤. ندرة الدراسات والبحوث التي عنيت بدراسة تطبيقات الواقع المعزز وواقع الممارسة المهنية، والمبادئ والأسس التي تنطلق منها هذه الممارسة، وعلاقتها بقيم العمل المهني، دون تطبيق ذلك ميدانيًا على القائمين بالاتصال، وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة.

النظريات المفسرة للدراسة:

أولاً: النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا : UTAUT

نبعت فكرة هذه النظرية نتيجة لتعدد النظريات والنماذج المستخدمة في توضيح سلوك قبول التقنية، فقد واجهت الباحثين في نظم وتقنية المعلومات مشكلة الاختيار بين هذه النماذج المتعددة، حيث اعتادوا إما على اختيار العوامل المؤثرة على قبول التقنية من النظريات المختلفة أو اختيار نظرية واحدة على حساب النظريات الأخرى الشيء الذي يؤثر على مساهمة النظريات الأخرى(**2003 E.M.Rogers**)، لذلك أدركوا

بضرورة تجميع هذه العوامل في نظام واحد لبلوغ رؤية موحدة لدراسة وتحليل قبول التقنية بالنسبة للمستخدمين.

يعد نموذج قبول التكنولوجيا من النماذج الموثوقة لتفسير قبول واستخدام نظم المعلومات؛ حيث تم اختباره بشكل واسع على العديد من العينات ذات الأحجام والأوضاع المختلفة، كما أن ٨٦% من الدراسات التي درست تقبل وسائل كل من التعليم التقليدي والتعليم الذاتي استخدمت هذا النموذج

(Williams, Michael D 2015 ,.et al)، ويعد العالم دافيد "Davis" هو المؤسس الحقيقي لنموذج قبول التكنولوجيا عام ١٩٨٩م حيث أشار إلى أن عدم قبول المستخدمين للعمل على نظم المعلومات والتكنولوجيا يعتبر عائقًا مهمًّا أمام نجاح هذه النظم، كما أثبت أن فهم وإجابة لماذا يختار الناس قبول أو رفض أي تكنولوجيا؟ يعد من أكبر تحديات الباحثين في مجال أنظمة المعلومات والتكنولوجيا، ولذلك خلال السنوات الماضية احتل نموذج قبول التكنولوجيا المرتبة الأولى بين النماذج التي تحاول تفسير نجاح وفشل تقبل نظم المعلومات والتكنولوجيا، وتم اختبار ذلك النموذج تجريبيًّا بشكل واسع ومكثف؛ مما أدى إلى الاعتقاد بقوته ومصداقيته واعتماده من قبل المجتمع الأكاديمي، وبالرغم من نجاح ذلك النموذج، فإنه لم يتم الاتفاق فيه على المتغيرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر على المتغيرين الرئيسين المقترحين من جانب دافيد(Davis) وهما: المنفعة المتوقعة، وسهولة الاستخدام**(Dwivedi, Yogesh K., et al. 2019)**.

أوجه الاستفادة من النظرية في الدراسة:

سوف تمكن النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا الباحث من تفسير استخدام القائمين بالاتصال للوقع المعزز وتأثير ذلك على الأداء المهني للصحفيين في المؤسسات الإعلامية، مع إمكانية التنبؤ بطبيعة ذلك الاستخدام مستقبلًا وتأثيره على مستقبل أدائهم المهني، وذلك بناء على عدد من المتغيرات، وهي:

- **متغير الأداء المتوقع**: وهذا المتغير سيكون محوريًا في هذه الدراسة، لأنه إذا كان الصحفيون -عينة الدراسة-يعتقدون أن استخدامهم تقنيات الواقع المعزز يساعدهم على تحسين مهاراتهم وقدراتهم الصحفية داخل المؤسسة بما يعود بالنفع عليهم وعلى أدائهم؛ فإن ذلك الأمر قد يؤدي إلى إيجاد نية سلوكية لاستخدام هذه التطبيقات، ومن ثم قيامهم بالفعل بتوظيفها في عملهم الصحفي.

- **متغير الجهد المتوقع:** ويعني أن الصحفيين -عينة الدراسة- إذا ما قارنوا بين التكلفة والوقت والجهد المتوقع في الطرق التقليدية لتجميع المادة الصحفية وكتابتها وتصحيحها وإخراجها، والتكلفة والوقت والجهد المتوقع في العمل الصحفي من خلال تقنيات الواقع المعزز تبين مدى توفير هذه التطبيقات للتكلفة والوقت والجهد، إلى جانب سهولة استخدام الوسائل المتاحة، والدقة وسهولة اكتشاف الأخطاء اللغوية، والسرعة في الأداء، كل هذه العوامل تساعدهم على أخذ نية التطبيق الفعلي لتلك التقنيات.

- **متغير العوامل الاجتماعية**: ويمكن توضيح ذلك المتغير بأنه إذا كان الصحفيون عينة الدراسة يتوقعون أن الآخرين-مثل الدولة والعاملين بالمؤسسة الصحفية من زملائهم والإدارة على قدر كبير من الاستعداد لتوظيف مثل هذه التقنيات؛ ربما يكون له تأثير على طبيعة ومدى استخدامهم لها في العمل الصحفي.

- **متغير التسهيلات المتاحة:** ويتوقف على مدى توفير الإمكانات المختلفة اللازمة لاستخدام الصحفيين عينة الدراسة لتقنيات الواقع المعزز، وتطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي مثل توفير الإمكانات المادية من أنظمة حاسوبية متطورة، وإمكانات توظيف الذكاء الاصطناعي، ودورات تدريبية مستمرة، والعقلية المستنيرة القائمة على إدارة المؤسسات.

كما يمكن الاستفادة من النظرية من خلال تحديد بناء الدراسة، والفروض، والتساؤلات، وكذلك أداة جمع البيانات، وكذلك تفسير وشرح أسباب استخدام أو عدم استخدام الصحفيين لتقنيات الواقع المعزز في مؤسساتهم الصحفية، وذلك بناء على عدد

من المتغيرات، منها : التسهيلات المتاحة/ الجهد المتوقع /الفائدة المدركة / القلق/ العوامل الاجتماعية).

مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات الصحفية تحديات مختلفة، أهمها ما يتعلق بتطبيق المعايير المهنية في العمل الإعلامي والتأهيل الأكاديمي للصحفيين، بجانب الانتشار الواسع للإنترنت وتعاظم دور تطبيقات الإعلام الجديد والتي ساهمت في ظهور مفاهيم جديدة حول القائم بالاتصال الذى قد يمارس المهنة دون إعداد أو تأهيل، مما يخلق إشكالية كبيرة تتعلق بالمهنية وشروطها وهل أصبح العمل الصحفي الحديث وظيفة بلا قواعد ومعايير مهنية؟ بحيث بات من السهولة أن يكون المواطن صحفيا دونما تأهيل مهني أو خبرة عملية في العمل الصحفي.

وفى ضوء مراجعة الدراسات والبحوث السابقة وما توصلت اليه من نتائج فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على واقع تقنيات الواقع المعزز على الأداء المهنى للصحفيين في المؤسسات الصحفية الكويتية ودوره في تطوير العمل الصحفي لتحديد مواطن الضعف والقصور من ناحية، والتعرف على المؤسسات الصحفية التي تتولى تطوير محتواها من ناحية أخرى، إضافة إلى محاولة رصد أهم المشكلات التي تعترض تحسين أداء الصحفيين وسبل معالجتها ومحاولة الوصول إلى مقترحات للتطوير وسد الثغرات وتجنب السلبيات وتطوير الايجابيات، وكذلك التعرف على مدى اهتمام المؤسسات الإعلامية بالتدريب لتطوير القدرات وتحسين الأداء فى ضوء تطبيقات الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية".

لذا فان مشكلة الدراسة تتبلور في التساؤل الآتي: ما تأثيرات تقنية الواقع المعزز على الأداء المهني للصحفيين بالمؤسسات الإعلامية الكويتية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في **الجانب العلمي** من حيث أنها تأتي استجابة إلى حاجة المكتبة الإعلامية للمزيد من الدراسات الميدانية في موضوع الصحافة الكويتية، والتحديات التي تواجهها والتي يأتي من بينها الإعداد الأكاديمي والتأهيل المهني للصحفيين ، كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من **الناحية المهنية** من حيث أنها تكشف عن أساليب الممارسة المهنية في الصحافة الكويتية، والمعايير المتبعة في عملية النشر المطبوع والإلكتروني، وبالتالي تبين مدى إتباع الصحافة الكويتية لتقاليد وأساليب الممارسة، ومعاييرها المهنية المعتمدة في الصحف السعودية عموماً ، ومن **الناحية العملية** تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حيث تحديد مواطن الضعف في اعتماد المعايير المهنية، وأهم العوامل المؤثرة في تطبيق تلك المعايير، وبيان تأثيراتها السلبية المحتملة على الأداء المهني للصحفيين، ومدى الحاجة إلى ترسيخ قواعد جديدة للعمل الإعلامي تركز على الإعداد المهنى الجيد للصحفيين والذى يفضى إلى أداء الصحافة الكويتية لرسالتها وفقا لمعايير مهنية سليمة وحديثة.

كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية معرفة رؤية القائمين بالاتصال من صحفيين وقيادات صحفية لفهم تصوراتهم حول مستقبل هذه التقنية والصعوبات التي تواجه المؤسسات الصحفية في تبنيها، حتى تسهم في بناء تصور فعال للمؤسسات الصحفية حول أهمية الواقع المعزز في التحول نحو منتج صحفي مختلف وفعال.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى أهمية تقنية الواقع المعزز في المؤسسات الصحفية الكويتية.

٢. الكشف عن تطبيقات الواقع المعزز الأكثر استخداما فى المؤسسات الصحفية الكويتية.

٣. التعرف على مدى اهتمام القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية الكويتية بتطبيقات الواقع المعزز فى تحسين وجودة المحتوى الإعلامي المقدم .

٤. التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تقنيات الواقع المعزز التى توافرها المؤسسات الصحفية الكويتية وانعكاس ذلك على تطوير الاداء المهنى لديهم.

٥. الكشف عن الآثار الايجابية عند تطبيق الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية.

٦. رصد اهم التحديات التى تواجه القائم بالاتصال فى المؤسسات الصحفية الكويتية ومدى الاستفادة الكاملة مع تطبيقات الواقع المعزز لديهم.

٧. استنتاج المقترحات التي تساهم في تعزيز الأداء المهنى في المؤسسات الصحفية الكويتية عند تطبيق الواقع المعزز فى انتاج محتواها الإعلامي.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى الاهتمام بتقنية الواقع المعزز فى المؤسسات الصحفية الكويتية.؟

٢. ما حجم اهتمام الصحفيين بالمؤسسات الصحفية الكويتية بتقنية الواقع المعزز ؟

٣. ما طبيعة تقنيات الواقع المعزز المقدمة للصحفيين في المؤسسات الاعلامية الكويتية؟

٤. ما تأثير تقنية الواقع المعزز على الأداء المهني للصحفيين بالصحف الكويتية؟

٥. ما مدى الاستفادة من تقنية الواقع المعزز في تحسين الأداء المهني بالصحف الكويتية ؟

٦. ما التحديات التي تواجه تطبيقات تقنية الواقع المعزز بالصحف الكويتية؟

٧. ماهى أهم اتجاهات القائمين بالاتصال حول ايجابيات وسلبيات تطبيق تقنية الواقع المعزز فى المؤسسات الصحفية الكويتية؟

٨. ماهى العوامل التي تساهم في تعزيز تقنية الواقع المعزز في المؤسسات الصحفية الكويتية وسبل تطويرها فى ضوء صناعة المحتوى الإعلامي الجيد ؟

٩. ما هي أهم المقترحات اللازمة لتطوير الواقع المعزز في المؤسسات الصحفية الكويتية؟

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين طبقاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة من حيث استخدام تطبيقات الواقع المعزز فى المؤسسات الصحفية وعلاقته بأدائهم المهنى.

٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تبنى الصحفيين فى المؤسسات الصحفية الكويتية لتطبيقات الواقع المعزز وعلاقة ذلك بتحسين أدائهم المهنى.

٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الصحفيين تطبيقات تقنية الواقع المعزز ومستوى الأداء المهني فى انتاج المحتوى فى المؤسسات الصحفية الكويتية..

الإجراءات المنهجية للدراسة:

في ضوء مشكلة البحث وفروض الدراسة وتساؤلاتها تم تحديد مجتمع الدراسة واختيار أنسب أنواع العينات تمثيلا لهذا المجتمع، وكذلك اختيار نوع المنهج وأدوات جمع البيانات المناسبة، والقيام بإجراءات المعالجات الإحصائية اللازمة للخروج بنتائج المسح الميداني.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى **الدراسات الوصفية** التي تستهدف رصد، وتوصيف، وتحليل مدى تطبيق تقنيات الواقع المعزز بالصحافة الكويتية فى ضوء المعايير المهنية عن طريق منهج المسح لعينة من أفراد مجتمع الدراسة يشمل الصحفيين العاملين في المؤسسات الاعلامية الكويتية، للتعرف على آرائهم حول واقع تطبيق الواقع المعزز في الصحافة الكويتية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة **منهج المسح** الذي يعد جهدا علميا منتظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من خلال مسح أساليب الممارسة.

مجتمع الدراسة:

يضم القسم الأول : عينة من الصحفيين الذين يشاركون فى انتاج المحتوى، وقد اختار الباحث صحف: " القبس والجريدة والوطن" باعتبارها الأكثر تفضيلا لدى القراء، وفق نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث

فيما يشمل القسم الثاني عينة من خبراء الاعلام والصحافة بوسائل الاعلام الكويتية.

ويشمل القسم الثالث : عينة من قيادات العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية الكويتية

عينة الدراسة :

اعتمدت الدراسة على **أسلوب العينة العمدية** والتى تتمثل في الصحفيين العاملين فى المؤسسات الصحفية الكويتية، وعدد من الخبراء وقيادات العمل الصحفي ، والسبب

في اختيار هذه العينة يرجع إلى إمكانية الوصول إليهم ، بالإضافة إلى شموليتها لفئة متنوعة من العاملين والممارسين فى المؤسسات الصحفية الكويتية.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: حيث يتم اختيار المؤسسات الصحفية الكويتية ، مجالاً مكانياً لتنفيذ الدراسة، باعتبارها الأقرب لمجال عمل الباحث ومحل اهتمامه.

المجال البشري : يمثل الصحفيون ، وخبراء وقيادات مهنية فى المؤسسات الاعلامية الكويتية ، ويضم الفئات التي تخدم أهداف الدراسة كافة ، وذلك بما يضمن توافر شرطين أساسيين :

الأول، أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه لتعميم نتائج الدراسة عليه.

والثاني، أن تكون العينة كافية من حيث حجمها، ومتوافقة مع الأهداف المحددة للبحث، ويتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين العاملين فى المؤسسات الاعلامية الكويتية، وقد اختار الباحث عينة عمدية تم تقديرها.(بإجمالي ٢٠٠ مفردة تقريبا)

المجال الزمني: وفيها جرى توزيع أدوات جمع الاستبيانات خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر عام ٢٠٢٤ وجمعها واخضاعها للتحليل والتفسير واستخراج النتائج.

أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على الأدوات البحثية التالية :

١- **الاستبيان**: وهي أحد طرق جمع البيانات الأولية من عينة الدراسة حيث يتم توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة سلفًا حتى يتعرف على الحقائق أو وجهات النظر الخاصة بالمبحوثين واتجاهاتهم وذلك وفقًا لمشكلة الدراسة.

٢- **المقابلة:** استخدمت الدراسة أداة المقابلة المقننة مع عدد من الخبراء المتخصصين والأكاديميين للحصول على الرؤية المتعمقة للنتائج، ورصد المسببات والدوافع الكامنة،

ودعم عمليات التفسير للحصول على قدر كبير من المعلومات حول موسوع الدراسة، وشملت استكشاف اتجاهاتهم نحو تطبيقات الواقع المعزز، وآليات استخدامها، ومدى تأثيرها على تطوير مهارات الصحفيين والرؤية المستقبلية.

اختبار الصدق والثبات :

- معيار الصدق :

هو اختبار قدرة استمارة الباحث على قياس ما هو مطلوب قياسه بحيث يضمن عدم تسرب التحيز أو الخطأ في أي مرحلة من المراحل التي قد تؤثر على صلاحية الأدوات المنهجية المستخدمة للبحث ، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيها، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على الأسئلة المرتبطة ببعضها وذلك للتأكد من مدى اتساق إجابتها حتى تعكس أهداف البحث وتساؤلاته، ومن ثم فبعد أن تم إعداد الاستبيان، تم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجالات الإعلام ومناهج البحث، وتصويب التعديلات المقترحة لتصبح الاستمارة صالحة للاستخدام بصورة نهائية وجاءت نسبة الاتفاق فيما بينهم ٩٨%

- معيار الثبات:

ويعني إمكانية تطبيق الاستبيان عدة مرات بحيث تعطي في كل مرة نفس الإجابات رغم مرور الوقت وذلك بإعادة الاستبيان على ١٠.% من المبحوثين لتؤكد الاستقرار فيما تم جمعه من إجابات يمكن الاعتماد عليها في التحليل واستخراج النتائج والتي بلغت ٩٥%.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

- **تقنية الواقع المعزز:** هى عملية الدمج بين العالم الحقيقي الذي يراه المستخدم مع بعض العناصر الافتراضية التي يتم إنشاؤها بواسطة جهاز الحاسوب، مثل الإحداثيات الجغرافية أو الفيديو التعريفي أو أي معلومات أخرى قد تعزز من الواقع

الحقيقي، وتعتمد تقنية الواقع المعزز على استخدام الهواتف الذكية، وهو نهج يعتمد على استخدام الإشارات التي يمكن للكاميرات التقاطها وتمييزها لعرض المعلومات الافتراضية **(Howard Cox & Simon Mowatt, 2020) .**

- **الأداء المهني:** هي قدرة المؤسسات الصحفية على تقديم المنتج الإعلامي بمستوى متميز من خلال الوفاء باحتياجات الجمهور ورغباتهم بشكل يتوافق وينسجم مع توقعاتهم ويحقق لهم الرضا والسعادة، ويتم ذلك من خلال مقاييس مسبقة لتقديم منتج إعلامي يتصف بالتميز والتفوق. **(Wilson lowery 2005).**
- **الممارسة المهنية**: هى القواعد والأساليب والإجراءات العملية التي يتبعها المهنيون والممارسون الصحفيون، ويطبقونها أثناء ممارستهم المهنية فى المؤسسات الصحفية ووسائل الاعلام التي يعملون بها **(Ben Scott 2003) .**
- **المؤسسات الصحفية:** هي كيانات اجتماعية تمارس عدد من النشاطات وتعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف المتميزة من قبل عدد من الأفراد الذين يؤدون المهام والواجبات المناطة بالمؤسسة بكفاءة ووفق إجراءات وقواعد معروفة ومنسقة ضمن حدود معينة ومنضبطة وواضحة. – **(عبدالله الرفاعي ١٩٩٠) الأساليب الإحصائية بالدراسة:**

تم معالجة بيانات الدراسة وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية المعروف باسم SPSS وذلك من خلال المعامل الإحصائية التالية:

١. التوزيعات التكرارية البسيطة.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب إجابات افراد العينة

٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين فئوية.

٤. اختبار (ت) T-test (Independent Samples T test) لمعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية (الجنس، الحالة الاجتماعية، المؤهل، التخصص).

٥. تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١) يوضح متغير النوع لعينة الدراسة

متغير النوع	الإجمالي	
	ك	%
ذكور	١٦٥	٨٢.٥
اناث	٣٥	١٧.٥
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول السابق تصدر فئة الذكور عينة الدراسة وذلك بنسبة (٨٢.٥)، بينما جاءت فئة الاناث بنسبة (١٧.٥)، وهو ما يدلل على ان المؤسسات الصحفية العربية، والكويتية منها ما يزال العدد الأكبر فيها من الذكور، باعتبارها من المهن التي تحتاج الكثير من المجهود وخاصة فى البحث عن المعلومات والسعي وراء المصادر.

جدول رقم (٢) يوضح متغير العمر لعينة الدراسة

متغير العمر	الإجمالي	
	ك	%
٢٥-٣٥	٦٧	٣٣.٥
٣٦-٤٥	٨٠	٤٠.٠
٤٦ فما فوق	٥٣	٢٦.٥
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

توضح بيانات الجدول السابق تنوع عينة الدراسة من حيث فئات السن أو العمر، حيث تصدرت الفئة من ٣٦- ٤٥ عاما بنسبة (٤٠.٠)، يليها الفئة من ٢٥- ٣٥ عاما

بنسبة (٣٣.٥)، وفى الترتيب الأخير جاءت الفئة ٤٦ فما فوق بنسبة (٢٦.٥)، وهو ما يعنى أن فئة الشباب جاءت هي الأكثر حضورا واستجابة لاستبيان الباحث ، ومن ثم كانت لديهم الرغبة فى استخدام التطبيقات الحديثة عند انتاج المحتوى الإعلامي.

جدول رقم (٣) يوضح متغير التخصص لعينة الدراسة

متغير التخصص	الإجمالي	
	ك	%
اعلام وصحافة	١٧٥	٨٧.٥
حاسبات ومعلومات	٢٥	١٢.٥
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع تخصصات عينة الدراسة، حيث جاءت فئة خريجو الصحافة والاعلام بنسبة (٨٧.٥)، يليها خريجو الحاسبات والمعلومات بنسبة (١٢.٥)، وهو ما يدلل على أن خريجي الاعلام ما يزالون هم الفئة الأكثر حضورا عند انتاج المحتوى الإعلامي بالصحف على الرغم من تزايد تطبيقات التقنية الحديثة فى الفترة الأخيرة.

جدول رقم (٤) يوضح متغير العمل لعينة الدراسة

متغير مجال العمل	الإجمالي	
	ك	%
كتابة وتحرير	١٧٩	٨٩.٥
اخراج وتصميم	٢١	١٠.٥
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

توضح بيانات الجدول السابق تنوع متغير العمل لعينة الدراسة، حيث جاءت غالبية العينة من العاملين فى مجال الكتابة والتحرير الصحفي وذلك بنسبة (٨٩.٥)، فيما جاءت العاملين فى الإخراج والتصميم بنسبة (١٠.٥)، وهو ما يعنى أن الصحفيين وكتاب المقالات هم الفئة الأكثر اهتماما بتطوير المحتوى الإعلامي.

جدول رقم (٥) يوضح متغير الخبرة لعينة الدراسة

متغير الخبرة المهنية	الإجمالي	
	ك	%
أقل من ٥ سنوات	٥١	٢٥.٥
٥ سنوات فما فو ق	١٤٩	٧٤.٥
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول السابق تباين متغير خبرات عينة الدراسة، حيث تصدر من خبراتهم ٥ سنوات فما فوق بنسبة (٧٤.٥) ، بينما الفئة الأقل من ٥ سنوات فقد بلغت نسبتها (٢٥.٥) ، وهو ما يدلل على أهمية سنوات الخبرة فى عملية الاستخدام وتبنى التقنية الحديثة ، حيث كما زادت سنوات الخبرة كلما كان الدافع اقوى لدى هذه الفئة نحو تطوير الأداء داخل الصحف التي يعملون بها.

جدول رقم (٦) يوضح مستوى معرفة المبحوثين بتقنية الواقع المعزز

مستويات المعرفة بالواقع المعزز	العدد	النسبة المئوية
قوية جداً	٣٢	١٦.٠
قوية	٤٣	٢١.٥
الى حد ما	٨٨	٤٤.٠
ضعيفة	٢٥	١٢.٥
ضعيفة جدا	١٢	٦.٠
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع مستويات معرفة العاملين بالمؤسسات الصحفية الكويتية بالواقع المعزز ، حيث تصدرت فئة الى حد ما بنسبة (٤٤.٠)، يليها قوية بنسبة (٢١.٥)، وقوية جدا بنسبة (١٦.٠)، وضعيفة بنسبة (١٢.٥)، وضعيفة جدا بنسبة (٦.٠)، ويمكن تفسير متوسطية الوعي بمعرفة كيفية استخدام الواقع المعزز أن التقنية لازالت في مهدها، حيث أن التجربة الشخصية أصبحت اليوم بمثابة المحك الرئيسي لتعلم كيفية تشغيل وعمل المستحدثات التكنولوجية في عصر أصبح يتسم بالرقمنة ،وأصبح التعامل معها لا يحتاج إلى خبرة كبيرة أو دورات تعليمية حتى يتمكن الفرد من مباشرة استخدامها، بل مجرد السماع من الغير أو محاولة التجربة الشخصية

تتضح معالم الاستخدام، لذلك تأتى عدم معرفة نسبة كبيرة من المبحوثين بكيفية استخدام الواقع المعزز من عدم شيوع استخدامها فى المؤسسات الاعلامية.

جدول رقم (٧) يوضح

معدل استخدام المبحوثين لتطبيقات الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية

معدل استخدام الواقع المعزز	العدد	النسبة المئوية
كبير	٧٦	٣٨.٠
متوسط	٨٨	٤٤.٠
ضعيف	٣٦	١٨.٠
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول السابق متوسطية استخدام المبحوثين لتطبيقات الواقع المعزز، حيث تظهر النتائج ان معدل الاستخدام المتوسط كان هو الأبرز بنسبة (٤٤.٠)، يليها الاستخدام الكبير بنسبة (٣٨.٠)، ثم الاستخدام الضعيف بنسبة (١٨.٠)، وهو ما يعنى أن تقنية الواقع المعزز ليست منتشرة في المؤسسات الصحفية العربية ومنها الكويتية وبالتالي جاء الاستخدام متوسط، حيث ما يزال الاستخدام محدود على المستوى العربى.

جدول رقم (٨) يوضح

خصائص الواقع المعزز كما يراها المبحوثين

خصائص تقنيات الواقع المعز ز	القيادات الصحفية		فئة الصحفيين		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجمع بين الكائنات الحقيقية والاصطناعية داخل غرفة الأخبار	٧	٧.٩٠	٥	٤.٥٠	١٢	٦.٠
التفاعلية مع المحتوى في الوقت الحقيقي للواقعة او الحدث	٢٨	٣١.٥٠	٢٩	٢٦.١٠	٥٧	٢٨.٥
استخدام تقنية ثلاثية الأبعاد D٣	١٨	٢٠.٢٠	٢٢	١٩.٨٠	٤٠	٢٠.٠
تزويد الفرد بمعلومات واضحة وموجزة عن الأحداث المختلفة	٣٦	٤٠.٤٠	٥٥	٤٩.٥٠	٩١	٤٥.٥
المجموع	**٨٩**	**١٠٠**	**١١١**	**١٠٠**	**٢٠٠**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع خصائص تقنيات الواقع المعزز، حيث تصدرت خاصية كونها " تزويد الأفراد بمعلومات واضحة و موجزة بنسبة (٤٥.٥) تليها التفاعلية مع المحتوى في الوقت الحقيقي بنسبة (٢٨.٥) ، ثم استخدام التقنية ثلاثية الأبعاد بنسبة (٢٠.٠)، وأخيرا فئة الجمع بين الكائنات الحقيقية و الاصطناعية من داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية والإعلامية بنسبة (٦.٠). وهو ما يعنى أن القائمين بالاتصال بالصحف الكويتية عينة الدراسة يرون أن الصحف التي يعملون بها قد وظفت الواقع المعزز فى جمع وتحليل المعلومات ، وكذلك الجمع بين تقنيات البيئة الاصطناعية والواقع المعزز، ذلك لما تتميز به من خصائص تساعدها في تقديم محتوى إعلامي واضح و مختصر بالتركيز على استحداث شكل المادة الإخبارية بالأبعاد الثلاثية مما يضفي نوعا من الشفافية والواقعية على الأحداث ، وهو ما تؤكده دراسة (شريف درويش، ٢٠١٦) وفرضية أن وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان ، وأن الابتكارات التكنولوجية تساهم في جعل عناصر العملية الاتصالية مشاركة في المضمون الإخباري من خلال إدراك الجمهور لما يحصل من حولهم باستخدام الحواس، وبالتالي فإن تطبيق الواقع المعزز في الصحف الكويتية يمكن أن يؤثر في طريقة تفكير القارئ حول بعض الموضوعات المثارة.

جدول رقم (٩) يوضح
مجالات استخدام المبحوثين لتطبيقات الواقع المعزز
بالمؤسسات الصحفية الكويتية

مجالات استخدام الواقع المعزز	العدد	النسبة المئوية
فى الحصول على معلومات	٢٨	١٤.٠
فى انجاز موضوعات معقدة	٦٦	٣٣.٠
فى طرح موضوعات وأفكار جديدة	٢٤	١٢.٠
في استكمال موضوعات قليلة المصادر	٨٢	٤١.٠
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق تنوع استخدامات وتوظيف الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية ، حيث أظهرت النتائج تصدر دورها في استكمال الموضوعات قليلة المصادر والبيانات بنسبة (٤١.٠)، يليها دورها في انجاز الموضوعات المعقدة بنسبة (٣٣.٠)، ثم في الحصول على المعلومات بنسبة (١٤.٠) ، وأخيرا في طرح أفكار وموضوعات جديدة بنسبة (١٢.٠) ، وهو ما يدلل على الدور المهم لتطبيقات الواقع المعزز في استكمال الموضوعات نادرة المصادر ، يقابلها الدور المهم في انجاز الموضوعات المعقدة ، وهو ما يؤكد دورها في عملية تطوير المحتوى ، وتقديم المعلومة الكاملة وفى قالب فني جذاب.

جدول رقم (١٠) يوضح

مدى اسهام تطبيقات الواقع المعزز في تطوير أداء المؤسسات الصحفية الكويتية

اسهامات الواقع المعزز	العدد	النسبة المئوية
كبير جدا	٢٠	١٠.٠
كبير	٣١	١٥.٥
الى حد ما	١١٦	٥٨.٠
ضعيف	١٨	٩.٠
ضعيف جدا	١٥	٧.٥
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع رأى المبحوثين من القائمين بالاتصال بالمؤسسات الصحفية الكويتية في مدى اسهام الواقع المعزز في تطوير أداء الصحف الكويتية، حيث جاءت النتائج مؤكدة على أنها أسهمت الى حد ما بنسبة (٥٨.٠)، يليها اسهمت بشكل كبير بنسبة (١٥.٠)، وأسهمت بشكل كبير جدا بنسبة (١٠.٠)، وكان الاسهام ضعيفا بنسبة (٩.٥) ، وضعيفا جدا بنسبة (٧.٥)، وهو ما يعنى أن هناك اسهامات محدودة يراها المبحوثين بالفعل للواقع المعزز، الا أنه وعلى الرغم من كونها متوسطة إلا انها موجودة وتطبق في الصحف الكويتية وهى تزداد بمرور الوقت.

جدول رقم (١١) يوضح

مدى إمكانية تطبيق الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية

إمكانية تطبيق الواقع المعزز	العدد	النسبة المئوية
يوفر مزايا اخراجية عديدة	٢٢	١١.٠
يؤدى لزيادة التفاعل مع المحتوى	١٢٨	٦٤.٠
يفتح الباب لتجارب صحفية جديدة	٣٠	١٥.٠
سهل الاستخدام والتدريب عليه	١٢	٦.٠
صعوبة تعميم التجربة عند نجاحها	٨	٤.٠
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد إمكانات تطبيقات الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية ، حيث تصدر دورها في زيادة التفاعل مع المحتوى بنسبة (٦٤.٠)، يليها كونها تفتح الباب واسعا لتجارب صحفية جديدة بنسبة (١٥.٠)، ثم دورها في الشكل والتصميم الفني المصاحب للموضوعات المنشورة بنسبة (١١.٠)، بالإضافة إلى أن التطبيق سهل الاستخدام بنسبة (٦.٠)، وصعوبة تعميم التجربة عند نجاحها بنسبة (٤.٠)، وهو ما يعنى أهمية الواقع المعزز في العمل الصحفي وخاصة عند تفعيل أدوات وتطبيقات الواقع المعزز، الأمر الذى يسمح بتفاعل القراء مع المحتوى المنشور، أو الموجود على النسخة الالكترونية على الإنترنت .

جدول رقم (١٢) يوضح

أجهزة العرض في بيئة الواقع المعزز

أجهزة العرض في بيئة الواقع المعزز	القيادات الصحفية		فئة الصحفيين		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
جهاز العرض الملحق بالرأس	٣٧	٤١.٦٠	٣٢	٢٨.٨٠	٦٩	٣٤.٥
الحواسيب اللوحية	٣٧	٤١.٦٠	٦٣	٥٦.٨٠	١٠٠	٥٠.٠
النظارة الافتراضية	١٥	١٦.٩٠	١٦	١٤.٤٠	٣١	١٥.٥
المجموع	**٨٩**	**١٠٠**	**١١١**	**١٠٠**	**٢٠٠**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع أجهزة العرض في بيئة الواقع المعزز المستخدمة في المؤسسات الصحفية الكويتية، حيث تصدرت الحواسيب اللوحية بنسبة (٥٠.٠) ، تليها

فئة أجهزة العرض الملحقة بالرأس بنسبة (٣٤.٥)، وأخيرا النظارة الافتراضية بنسبة (١٥.٥) ، وهو ما يدلل على أن غرف الأخبار الرقمية بالمؤسسات الصحفية تعمل بشكل متناسق بين فريق العمل لوجود تطبيقات خاصة وتوجيهات يتم الاهتمام بها خلال عرض التقنية الاصطناعية، لذا تظهر الأجهزة المحمولة من قبل الصحفي كالحواسيب اللوحية و الأجهزة الملحقة بالرأس خاصة ما يتعلق بالأشكال الإخبارية ، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن دمج التقنية الاصطناعية في غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية يحتاج لجهد فكري بشري لاستخدام الآلات الذكية إلى جانب توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي ، ومن ثم تعتبر الأجهزة والتطبيقات المستخدمة جزء من عملية التحكم في بيئة الواقع المعزز بالنسبة للكادر الصحفي في العرض الإخباري.

جدول رقم (١٣) يوضح
تقنية المخطط بالواقع المعزز

تقنية المخطط out line	القيادات الصحفية		فئة الصحفيين		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دمج بيئة الواقع المعزز بالبيئة الحقيقية	٥٤	٦٠.٧٠	٦٦	٥٩.٥٠	١٢٠	٦٠.٠
ظهور مجسمات متحركة ثلاثية وثنائية الأبعاد	٣٥	٣٩.٣٠	٤٥	٤٠.٥٠	٨٠	٤٠.٠
المجموع	**٨٩**	**١٠٠**	**١١١**	**١٠٠**	**٢٠٠**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع فئات تقنية المخطط out line كأحد أدوات الواقع المعزز التي يتم تطبيقاتها بالصحف العربية، حيث أظهرت النتائج تصدر فئة دمج بيئة الواقع المعزز بالبيئة الحقيقية بنسبة (٦٠.٠)، يليها فئة ظهور مجسمات متحركة ثلاثية وثنائية الأبعاد بنسبة (٤٠.٠) .

وهو ما يعنى أن المؤسسات الصحفية الكويتية ركزت على استحداث شكل محتواها الإعلامي على عملية دمج الغرف الإخبارية بعناصر مضافة لمضمون عرض الموضوعات ، وتجسيد المحتوى الإعلامي على شكل مجسمات ثلاثية الأبعاد ملموسة و

متحركة حتى تضيف نوعاً من الإبهار البصري للقارئ ، وهو ما يخلق له الفضول بزيادة استكشاف الأحداث و تتبعها خصوصا وأن الصحفي يظهر في البيئة الحقيقية على أرضية الأستوديو ، ويشير إلى مجموعة العناصر المعززة التي توضح في صورة واقعية حيثيات الأحداث، حيث يلاحظ الباحث هنا وجود تغيرات في الطريقة التي ينقل بها الصحافيون القصص الإخبارية بشكل متزايد.

جدول رقم (١٤) يوضح
تقنية الاسقاط بالواقع المعزز

تقنية الإسقاط projection	القيادات الصحفية		فئة الصحفيين		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
تحول غرف الأخبار كليا إلى بيئة اصطناعية رقمية	٩	١٠.١٠	٨	٧.٢٠	١٧	٨.٥
توضيح الحدث من موقعه الفعلي	٤٣	٤٨.٣٠	٧٣	٦٥.٨٠	١١٦	٥٨.٠
ظهور المحرر من مكان الحدث	٣٧	٤١.٦٠	٣٠	٢٧.٠٠	٦٧	٣٣.٥
المجموع	**٨٩**	**١٠٠**	**١١١**	**١٠٠**	**٢٠٠**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول السابق تعدد أشكال الإسقاط بالواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية، حيث تصدر توضيح الحدث من موقعه الفعلي اصطناعيا في المرتبة الأولى بنسبة (٥٨.٠)، في حين جاءت فئة تحول غرف الأخبار كليا إلى بيئة اصطناعية بنسبة (٣٣.٥)، وفئة ظهور صانع المحتوى مكان الحدث بنسبة (٨.٥)

وهو ما يعنى أن تقنية الإسقاط للواقع المعزز أحدثت تغييرا كبيرا في غرف الأخبار الصحفية من خلال إسقاط الأحداث من موقعها الفعلي بحيث تأخذ عين المتابع إلى مكان الحدث وهى "ببيئة اصطناعية تحاكي ما هو حقيقي" مما يجعل الغرف الإخبارية محيط اصطناعي للتوضيح وللوصف الدقيق، وإضافة معلومات حية للمحتوى مباشرة، ما يؤدي لإمكانية إقناع المتابعين بالتجربة الرقمية للغرف الإخبارية الصحفية من خلال ظهور المحرر الصحفي و كأنه مشارك في الموضوع والحدث نفسه، وذلك بسرد القصة الإخبارية وجعل المتابعين يُعايشون المواد الإخبارية بلحظة - بلحظة.

جدول رقم (١٥) يوضح
عناصر الإخراج في بيئة الواقع المعزز

عناصر الإخراج في بيئة الواقع المعز ز	القيادات الصحفية		فئة الصحفيين		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
تقنية الرؤية	٣٥	٣٩.٣٠	٤٥	٤٠.٥٠	٨٠	٤٠.٠
تقنية الأشكال	٥٤	٦٠.٧٠	٦٦	٥٩.٥٠	١٢٠	٦٠.٠
المجموع	٨٩	١٠٠	١١١	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

تُشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع عناصر الإخراج في بيئة الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية، حيث تصدر تقنية الاشكال المستخدمة فى دعم المحتوى الإعلامي بنسبة (٦٠.٠) تليها فئة تقنية الرؤية بنسبة (٤٠.٠) ، وهو ما يعنى أن العمل بتطبيقات الواقع المعزز في انتاج المحتوى الإعلامي يستدعي التركيز على وجود ملحقات مرافقة للأجسام ثلاثية الأبعاد داخل غرفة الأخبار متمثلة في الأشكال والرسومات التوضيحية والتعبيرية، والأرقام، والصور المعززة والملفات الصوتية الخاصة بالمحتوى المعروض والتي تُضيف الواقعية للمحتوى المنشور، بالإضافة إلى العناصر السمعية البصرية المعتادة كزوايا التصوير، اللقطات وحركات الكاميرا بل يتم تعزيزها بأبعاد ثلاثية لإخراج عمل واقعي، ويظهر ذلك من خلال تقنية الرؤية إذ يتم تقريب صورة المجسمات والمواقع في حركة دائرية لنراها من جميع زواياها ز

جدول رقم (١٦) يوضح
تقنية الهولوغرام hologramme في غرف الأخبار

تقنية الهولوغرام hologramme	القيادات الصحفية		فئة الصحفيين		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عرض الأجسام في شكل حي ملموس	٤٨	٥٣.٩٠	٥١	٤٥.٩٠	٩٩	٤٩.٥
رؤية الأجسام من كافة الاتجاهات	١٦	١٨.٠٠	٣٦	٣٢.٤٠	٥٢	٢٦.٠
استخدام الأبعاد الثلاثية	٢٥	٢٨.١٠	٢٤	٢١.٦٠	٤٩	٢٤.٥
المجموع	٨٩	١٠٠	١١١	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

تُوضح بيانات الجدول السابق تنوع فئات تقنية الهولوغرام فى الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية، حيث تصدرت فئة عرض الأجسام في شكل حي ملموس

المرتبة الأولى بنسبة (٤٩.٥)، أما المرتبة الثانية فقد جاءت فئة رؤية الأجسام من كافة الاتجاهات بنسبة (٢٦.٠)، وأخيرا جاءت فئة استخدام الأبعاد الثلاثية بنسبة (٢٤.٥) وهو ما يعنى أن غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية الكويتية أصبحت تُنوع في استخدام أنظمة الواقع المعزز وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتستثمر فيها من حيث استحداث شكل المحتوى، حيث اعتمدت صحيفة القبس مثلاً على تقنية الهولوغرام بشكل أساس في التغطية الإخبارية المباشرة لبعض الأحداث الداخلية من بينها التجنس، وذلك لما له من ميزة عند عرض الأجسام في شكل حي ملموس، وقد لا تقتصر على المجسمات فقط، بل تجاوزت ذلك بتجسيم المراسلين من داخل غرف الأخبار لرصد المعلومات الفورية بتقنية علمية مُحكمة بأشعة الليزر وغيرها من الأدوات التكنولوجية الحديثة.

جدول رقم (١٧) يوضح

تقنية فيديو الحائط video Wall في غرف الأخبار.

تقنية فيديو الحائط video Wall	القيادات الصحفية		فئة الصحفيين		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
التفاعلية مع التقنية	٢٩	٣٢.٥	٢٧	٢٤.٣	٥٦	٢٨.٠
عرض إحصائيات ومعلومات متحركة	٤١	٤٦.٠	٤٧	٤٢.٠	٨٨	٤٤.٠
يستخدم خلفية أساسية يعتمد عليها	٨	٩.٠	١٤	١٢.٠	٢٢	١١.٠
يستخدم ديكور لعرض المحتوى	١١	١٢.٥	٢٣	٢٠.٧	٣٤	١٧.٠
المجموع	**٨٩**	**١٠٠**	**١١١**	**١٠٠**	**٢٠٠**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع فئات تقنية فيديو الحائط vidéo Wall بالواقع المعزز المستخدم فى المؤسسات الصحفية الكويتية، حيث تصدرت فئة عرض إحصائيات ومعلومات متحركة في المرتبة الأولى بنسبة (٤٤.٠)، يليها جاء التفاعل مع التقنية بنسبة (٢٨.٠)، ثم فئة استخدامه ديكور لعرض المحتوى بنسبة (١٧.٠)، في الترتيب الأخير جاءت فئة استخدام فيديو الحائط خلفية أساسية يعتمد عليها مقدم المحتوى الإعلامي بنسبة (١١.٠)، وهو ما يعنى تنوع استخدام المؤسسات الصحفية الكويتية لتقنيات الواقع المعزز بتقنية فيديو الحائط، وأن المحتوي الاعلامي بالإضافة لما

يستخدمه من تقنيات للواقع المعزز، إلا أنها الصحف الكويتية تلجأ لاستغلال غرف الأخبار بصفة كاملة ، مما أدى لتطوير جدارية تقديم المحتوى وتعويضها بشاشة ذات خصائص رقمية ، وهى بذلك تُدعم المادة الإخبارية والأخبار العاجلة بعرض إحصائيات متحركة عن الموضوعات.

جدول رقم (١٨) يوضح

مقياس الأداء المتوقع لتطبيقات الواقع المعزز بالصحف الكويتية

القياس	العدد	النسبة المئوية
مرتفع	١٥٩	٧٩.٥
متوسط	٤١	٢٠.٥
منخفض	٠	٠.٠
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

تظهر بيانات الجدول السابق ارتفاع مقياس الأداء المتوقع عند تبنى تطبيقات الواقع المعزز، حيث جاء مرتفعا بنسبة (٧٩.٥)، ثم متوسط بنسبة (٢٠.٥)، ومنخفض بنسبة (٠.٠)، وهى دلالة على أن الأداء المتوقع لتطبيقات الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية قد يساهم في تطور أداء المؤسسات الصحفية وتحقيق الميزة التنافسية على مستوى الشكل والمضمون في الموضوعات السياسية والاقتصادية وغيرها.

جدول رقم (١٩) يوضح

مقياس الجهد المتوقع لتطبيقات الواقع المعزز بالصحف الكويتية

القياس	العدد	النسبة المئوية
مرتفع	١٤٨	٧٣.٦
متوسط	٥٢	٢٦.٤
منخفض	٠	٠.٠
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق ارتفاع درجات مقياس الجهد المتوقع عند تبنى تطبيقات الواقع المعزز، حيث جاء مرتفعا بنسبة (٧٣.٦) ، ومتوسطا بنسبة (٢٦.٤)، ومنخفضا بنسبة (٠.٠)، وهو ما يعنى أن الجهد الذى يبذله القائمين بالاتصال في الصحف الكويتية من شأنه أن يحقق نتائج إيجابية على مستوى تطوير الأداء.

جدول رقم (٢٠) يوضح

مقياس التأثير الاجتماعي لتطبيقات الواقع المعزز بالصحف الكويتية

القياس	العدد	النسبة المئوية
مرتفع	٣١	١٥.٩
متوسط	١٤٩	٧٤.١
منخفض	٢٠	١٠.٠
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع مقياس التأثير الاجتماعي لدى القائمين بالاتصال بالصحف الكويتية، حيث جاء التأثير متوسطا بنسبة (٧٤.١)، ومرتفعا بنسبة (١٥.٩)، ومنخفضا بنسبة (١٠.٠) ، وهو ما يدلل على تأثير الخبرة على أداء القائمين بالاتصال في الصحف الكويتية ، حيث يصبحون أكثر تأثيرا في المحيط الاجتماعي الذى يعملون فيه.

جدول رقم (٢١) يوضح

مقياس نية الاستخدام لتطبيقات الواقع المعزز بالصحف الكويتية

القياس	العدد	النسبة المئوية
مرتفع	١٢٠	٦٠.٢
متوسط	٧٤	٣٦.٨
منخفض	٦	٣.٠
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠**

تبين بيانات الجدول السابق ارتفاع درجات قياس نيه الاستخدام لدى القائمين بالاتصال بالمؤسسات الصحفية الكويتية، والتي جاءت مرتفعة بنسبة (٦٠.٢) ، ومتوسطة بنسبة (٣٦.٨)، ومنخفضة بنسبة (٣.٠) ، وهو ما يفسر حقيقة وجود نية لدى الصحفيين بالصحف الكويتية نحو تبنى تطبيقات الواقع المعزز عند انتاج المحتوى بالصحف لديهم، وأن هناك عوامل إدارية وفنية قد تكون وراء عدم التبنى الكامل للواقع المعزز.

نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة بين المنفعة المدركة واتجاهات المبحوثين نحو الواقع المعزز

جدول (٢٢) يوضح

العلاقة بين المنفعة المدركة واتجاهات المبحوثين نحو الواقع المعزز

المتغيرات	اتجاهات المبحوثين نحو الواقع المعزز			
	معامل الارتباط بيرسون	الاتجاه	مستوى الدلالة	
الفائدة المدركة	٠.٧٠٦	طردي	٠.٠٠٠	دالة
مستوى الدلالة =٠.٠٠ وهو أقل من ٠.٠٥				

تظهر بيانات الجدول السابق نتيجة معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة إيجابية قوية حيث بلغت قيمته (٠.٧٠٦) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا وهي أكبر من(٠.٥)، عند مستوى معنوية(٠.٠٠) وهي قيمة أقل من ٠.٠٥، أي أنه كلما زاد إدراك المبحوثين للفائدة والمنافع التي يمكن الحصول عليها نتيجة استخدام الواقع المعزز كلما زادت لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو تبني استخدامها.مما يعني ثبوت صحة الفرض الأول. وهو ما يعني أن على المؤسسات الصحفية أن تهتم بتحسين عوامل الفائدة المتصورة في تطبيقاتهم عند السعي نحو التأثير على المستخدم في اعتماده على الواقع المعزز، مع الأخذ في الاعتبار أن خلق تجربة تفاعلية ممتعة سوف تقدم ثراء في تجربة التقنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (Keesung Kim & Others) التي ترى أن الفائدة المدركة هي مؤشرا قويا على رضا المستخدم والنية نحو الاعتماد على تطبيقات الواقع المعزز.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الاستخدام المدركة واتجاهات المبحوثين نحو الواقع المعزز

جدول (٢٣) يوضح

العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة واتجاهات المبحوثين نحو الواقع المعزز

المتغيرات	اتجاهات المبحوثين نحو الواقع المعزز			
	معامل الارتباط بيرسون	الاتجاه	مستوى الدلالة	
الاعتقاد بسهولة الاستخدام	٠.٤٢٩	طردي	٠.٠٠٠	دالة
مستوى الدلالة =٠.٠٠٠ وهو أقل من ٠.٠٠٥				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة متوسطة الشدة بين سهولة استخدام الواقع المعزز كمتغير مستقل وبين استعداده لتبنيها كمتغير تابع، حيث كانت قيمة المعامل (٠.٤٢٩) وهي قيمة أقل(٠.٥)، عند مستوى معنوية (٠.٠٠)، أي أنه كلما زاد تقييم المبحوثين للسهولة التي يمكن بها استخدام الواقع المعزز كلما زادت لديهم النية نحو تبني استخدامها. ولذلك تقبل صحة الفرض.

وتعزو هذه النتيجة إلى أن ثقافة الاستهلاك السريع للجمهور والتي باتت سمة هذا العصر والتي تتوافق بصورة كبيرة مع سهولة التقنيات في الاستخدام ، واحتياجها إلى القليل من المعرفة للأسس التكنولوجية القائمة عليها، ويكون المستخدمين أقل احتمالا لاستهلاك التقنية إذا كانت صعبة الاستخدام، فسهولة الفهم وتحسين تجربة الاستخدام تعلي من التفوق التنافسي للتقنية، وتصبح التكنولوجيا أكثر شيوعا في المجتمع إذا زاد عدد مستخدميها، لذلك فإن مجرد احتياجها لهاتف ذكي وتسليط الكاميرا عليه لمسح الكود لا يُعد أمرا معقدا ويخلو من الجهد في نفس الوقت، إلا أن عدم شيوعه يجعله أكثر إبهاماً ، لذا يمكن النظر باهتمام إلى عامل السهولة في الاستخدام باعتباره من العوامل التي تشجع على سلوك التبني لدى القائمين بالاتصال والقراء فيما يتعلق بتقنية تفاعلية مثل الواقع المعزز على وجه الخصوص.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكلفة المتوقعة واتجاهات المبحوثين نحو الواقع المعزز .

جدول (٢٤) يوضح

العلاقة بين التكلفة المتوقعة واتجاهات المبحوثين نحو الواقع المعزز

المتغيرات	اتجاهات المبحوثين نحو الواقع المعزز			
	معامل الارتباط بيرسون	الاتجاه	مستوى الدلالة	
التكلفة المتوقعة	٠.٥٤٦	طردي	٠.٠٠٠	دالة
مستوى الدلالة =٠.٠٠٠ وهو أقل من ٠.٠٠٥				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة متوسطة بين التكلفة المتوقعة للتقنية وبين اتجاهات المبحوثين واستعداده لتبنيها، حيث بلغت قيمة المعامل (٠.٥٤٦) عند مستوى معنوية (٠.٠٠) وهي قيمة مقبولة، ولذلك تثبت صحة الفرض.

وقد تعزو هذه النتيجة إلى السوق التنافسية التي أتاحت الموارد التكنولوجية المتمثلة في الهواتف الذكية لدى نسبة كبيرة من المبحوثين وأدت إلى إيجاد تطبيقات مجانية داعمة لمحتوى الواقع المعزز، مما ينعكس على تحفيز الرغبة في تجربة المبتكرات طالما أنه غير مكلف وسهل الاستخدام ، ويمكن تفسير ما سبق في ضوء نتيجة (Tseng-Lung & Shuling) التي ترى أنه عندما يركز الأفراد على تحقيق الأهداف فإنهم لن يهتموا بالتكلفة المتوقعة ولا بعامل الوقت ولا بالجهد المستهلك في عملية تحقيق الأهداف ،حيث أنهم يركزون على أداء المهام ويتأكدون من تحقيق الجدوى المطلوبة بدلاً من التركيز على مقدار سهولة الوصول إلى الهدف، حيث يستمتع المستهلكون المبتكرون بقضاء الوقت وبذل الطاقة الذهنية لحل المشكلات التي قد يواجهونها، مما يعني أن الفائدة المتصورة أكثر أهمية من إدراك سهولة الاستخدام للمستهلكين المبتكرون والقائمين بالاتصال وغيرهم

الفرض الرابع: يؤثر الاعتقاد بسهولة الاستخدام إيجابيا على الاعتقاد بالمنفعة المدركة.

جدول (٢٥) يوضح

العلاقة بين الاعتقاد بسهولة الاستخدام على الاعتقاد بالمنفعة المدركة

المتغيرات	سهولة الاستخدام			
	معامل الارتباط بيرسون	الاتجاه	مستوى الدلالة	
الفائدة المدركة	٠.٤٧٠	طردي	٠.٠٠٠	دالة
مستوى الدلالة =٠.٠٠٠ وهو أقل من ٠.٠٠٥				

تظهر بيانات الجدول السابق وجود تأثير دال إحصائيا بين سهولة الاستخدام والفائدة المدركة حيث كانت قيمة معامل بيرسون (٠.٤٧٠)، مما يدل على دلالة متوسطة نسبيا واتجاه هذه العلاقة طردي أي أن الفائدة المدركة لها تأثير كبير على الاستخدام المستمر للواقع المعزز عندما تكون سهلة الاستخدام، وهو ما تتفق فيه النتيجة السابقة مع نتائج دراسة (Rasimah Che) التي ترى وجود علاقة بين سهولة الاستخدام المتصورة والفوائد المدركة. بينما تختلف مع نتائج دراسة(Valarmathie G.) التي ذهبت إلى عدم وجود تأثير إيجابي للسهولة المدركة على دوافع التعلم.

النتائج العامة للدراسة والتوصيات:

توصلت الدراسة إلى عدد كبير من النتائج يمكن استعراضها على النحو التالى.

١- أظهرت النتائج أن القائمين بالاتصال بالمؤسسات الصحفية الكويتية من قيادات وصحفيين لديهم معرفة كبيرة جدا بالتطور الحاصل فى صناعة الاعلام، وأنهم يدركون أهمية التقنية الحديثة فى هذا التطوير، حيث تصدرت المعرفة بتقنية الواقع المعزز بنسبة (٩١.٠)، وهو ما يعنى أن شيوع المعرفة بالأدوات والتقنيات الحديثة في المجتمع الكويتي يرتبط بصورة كبيرة بشيوع استخدامها وتداول أخبارها والتي يمكن أن تحفز الآخرين على تجربتها أو على الأقل أن يكون لديهم علم بها.

٢- توضح النتائج تنوع مستويات معرفة القائمين بالاتصال بالمؤسسات الصحفية الكويتية بالواقع المعزز، حيث تصدرت فئة الى حد ما بنسبة (٤٤.٠)، ويمكن تفسير انخفاض الوعي بمعرفة كيفية استخدام الواقع المعزز أن التقنية لازالت في مهدها، كما أن التجربة الشخصية أصبحت بمثابة المحك الرئيسي لتعلم كيفية تشغيل المستحدثات التكنولوجية.

٣- اشارت النتائج الى تنوع مصادر التعرف على الواقع المعزز، حيث تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب) بنسبة (٢٦.٥)، يليها الألعاب الالكترونية بنسبة (٢٥.٠)، وهو ما يعنى أن الواقع المعزز مرتبط بالألعاب الالكترونية لدى الجمهور، وهو ما يثبت أن هذه التقنية لديها إمكانات هائلة بهذا الاتجاه خاصة مع النجاح الفائق الذي حققته لعبة "بوكيمون جو".

٤- أظهرت النتائج متوسطية معدلات استخدام القائمين بالاتصال لتطبيقات الواقع المعزز، حيث جاء معدل الاستخدام متوسط بنسبة (٤٤.٠)، وهو ما يعنى أن تقنية الواقع المعزز ليست منتشرة في المؤسسات الصحفية الكويتية، وبالتالي جاء الاستخدام متوسط.

٥- أوضحت النتائج تنوع خصائص تقنيات الواقع المعزز، حيث تصدرت خاصية كونها "تزويد الأفراد بمعلومات واضحة وموجزة بنسبة (٤٥.٥) تليها التفاعلية مع المحتوى في الوقت الحقيقي بنسبة (٢٨.٥) ، وهو ما يعنى أن القائمين بالاتصال بالصحف الكويتية يرون أن الصحف التي يعملون بها قد وظفت الواقع المعزز فى جمع وتحليل المعلومات ، وكذلك الجمع بين تقنيات البيئة الاصطناعية والواقع المعزز، ذلك لما تتميز به من خصائص تساعدها في تقديم محتوى إعلامي واضح ومختصر ويضفي نوعا من الشفافية والواقعية على الأحداث.

٦- كشفت نتائج الدراسة عن أهمية توظيف الواقع المعزز من وجهة نظر القيادات الصحفية والصحفيين بالمؤسسات الصحفية الكويتية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء

الانتشار الكبير للواقع المعزز فى المؤسسات الصحفية العالمية، وهو ما ينعكس على توسيع مجالات استخدامه في مجال العمل الصحفي العربي، وخاصة في الكتابات الصفحات الاقتصادية والعلمية التي تعتمد على تحليل كم هائل من البيانات والمعلومات.

٧- تشير النتائج الى تنوع استخدامات وتوظيف الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية، حيث أظهرت النتائج تصدر دورها استكمال الموضوعات قليلة المصادر بنسبة (٤١.٠)، يليها دورها في انجاز الموضوعات المعقدة بنسبة (٣٣.٠)، وهو ما يدلل على الدور المهم لتطبيقات الواقع المعزز في استكمال الموضوعات نادرة المصادر، يقابلها الدور المهم في انجاز الموضوعات المعقدة، وهو ما يؤكد دورها في عملية التطوير في المحتوى، وتقديم المعلومة الكاملة.

٨- أوضحت نتائج الدراسة فاعلية تطبيقات الواقع المعزز فى تطوير الأداء الصحفي، حيث تصدرت فئة الى حد ما الترتيب الأول بنسبة (٦٤.٠)، يليها فاعلة بنسبة (٢٢.٠)، وهو ما يعنى عدم الاستخدام الفعال من قبل القائمين بالاتصال بالمؤسسات الصحفية الكويتية، حيث اكتفت الصحف بعرض مجموعة من الصور الإضافية للموضوعات، ودعم القصص الصحفية بالمجسمات، إضافة إلى دورها الواضح في التفاعل مع الجمهور وهو ما يحقق تواصل أفضل بين المؤسسة الصحفية وجمهورها.

٩- أظهرت النتائج تنوع أهداف تطبيقات الواقع المعزز ودورها المهم في تطوير أداء المؤسسات الصحفية، حيث تصدر الهدف المرتبط بالمعلومات الترتيب الأول بنسبة (٧٢.٠)، وهو ما يعنى اهتمام الواقع المعزز بالرسالة الكاملة وتبسيط المعلومات ووضعها في القالب الإخراجي الذى يناسبها وفق أذواق الجمهور من القراء والمتابعين للصحف على شبكة الإنترنت.

١٠- كشفت الدراسة تعدد إمكانات الواقع المعزز بالمؤسسات الصحفية الكويتية، حيث تصدر دورها في زيادة التفاعل مع المحتوى بنسبة (٠.٦٤)، وهو ما يعنى أهمية الواقع المعزز في العمل الصحفي وخاصة عند تفعيل أدوات الواقع المعزز، الأمر الذى يسمح بتفاعل القراء مع المحتوى المنشور ، وكذلك النسخة الالكترونية على الإنترنت ، وهو ما يعنى تحقيق مزيد من الانتشار للمؤسسة الصحفية وخاصة عبر المنصات الرقمية المختلفة، إضافة إلى تطوير مهارات الصحفيين بما يتلاءم مع تقنيات العصر الرقمي.

١١- اكدت النتائج ان تطبيقات الواقع المعزز أسهمت الى حد ما بنسبة (٠.٥٨)، يليها اسهمت بشكل كبير بنسبة (٠.١٥)، وهو ما يعنى أن هناك اسهامات يراها القائمين بالاتصال بالصحف الكويتية بالفعل للواقع المعزز ، وعلى الرغم من كونها متوسطة إلا انها موجودة في الصحف الكويتية وتزداد بمرور الوقت ، ومن ثم يمكن القول أن هناك حالة ترحيب من الصحفيين بتوظيف تقنيات الواقع المعزز في العمل الصحفي، إضافة إلى وجود حالة من القلق جراء تبعات توظيف تقنيات جديدة وما يرتبط بها من تهديد وظائف الصحفيين، فضلا عن القلق من التعقيدات التكنولوجية، وكذلك التحديات التنظيمية والمؤسسية المرتبطة بمدى تقبل النظام الإداري بالمؤسسات الصحفية للتقنية الجديدة.

مقترحات الدراسة:

١. ضرورة إدراج تطبيقات الاعلام الرقمي ضمن المقررات التدريسية في الجامعات لتخريج كوادر صحفية شابة قادرة على التعلم والتعامل مع هذه التقنيات المتطورة

٢. ضرورة إنشاء وحدات خاصة بالتحول الرقمي في المؤسسات الصحفية لتدريب الصحفيين على مهارات الواقع المعزز وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

مصادر ومراجع الدراسة:

أولًا المراجع العربية:

http://jmo.sagepub.com/search?fulltext=augmented%20reality&sortspec=date&submit=Submit&andorexactfulltext=phrase&src=selected&journal_set

- الرفاعي، عبد الله (١٩٩٠) الأسس العلمية لتنظيم المؤسسات الصحفية وأثرها على الأداء الصحفي، دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم الدعوة والإعلام.
- بوبنيدر، صالح (٢٠٢٣) الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار من خلال الواقع المعزز وانعكاساته على المضمون الإخبار ي دراسة تحليلية ، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر، العدد ٢
- عطية، مروة (٢٠٢٢)، توظيف تطبيقات وتقنيات فيديو الواقع المعزز في السرد البصري وأثره في إدراك وتقييم الجمهور للمحتوى الإخباري في مواقع القنوات التلفزيونية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية ، القاهرة ، العدد ١ (٣٦): ١٣٠-١٥٣.
- صابر عبد الرحمن، إسراء (٢٠٢٤) "توظيف تقنية الميتافيرس والواقع المعزز داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية العربية، مجلة بحوث الرأي العام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.
- قمورة، حليمة (٢٠٢٤) انعكاسات توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي على جودة المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية في القنوات الفضائية العربية، مجلة العلوم القانونية ، جامعة الجزائر ٣ ، عدد مارس.

ثانيًا المراجع الانجليزية:

- Angela powers and sonata an: the effects of ownership structure in news coverage in the united states, observatorio journal, vol8.2022, Available at:http// Proquest Data Base.com

-Ben Scott : profiteers, pundits, and the public interest :the 2003 congressional fight over media ownership , http://hraunfoss.fcc.gov/edocs_public

-Brain L. Massey and Jacqui Ewart(2024) sustainability of organizational change in the newsroom: A case study from Australia ,paper submitted to the AEJMC

-Cristina Andreescu(2023) the management of media organization from theory to practice, ph.d, the Bucharest academy of economic studies ,2011.available at: WWW.Allacademic.com

-Deirdre Kevin, ON Challenges faced by journalists in preserving their editorial independence in a media environment, online: doc/www. venice.coe.2020

- Dwivedi, Yogesh K., et al. "Re-examining the unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT): Towards a revised theoretical model." Information Systems Frontiers 21.3 (2019): p. 722.

- E.M.Rogers. Diffusion of Innovations, 5th ed, New York: Free Press, (2003):p. 175.

- Ed Simpson: newspaper customer value: an exploratory examination of the role of network effects in a converging industry ,Ohio unive ,2020 ,at: www.allacademic.com

-Farid Mouzai, A Portrait of Journalists working in Algerian daily Newspapers in the new millennium, unpublished dissertation doctoral,The University of Southern Mississippi, 2021.

-Garcia, C., F, (2021). Effect of Augmented Reality on School Journalism: A Tool for Developing Communication Competencies in Virtual Environments, Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries, 87(4): 1-13 DOI:10.1002/isd2.12169

- George Sylvie and Sonia Haung: Decision-Making by news-paper Editors: Understanding values and change. Paper presented at the annual meeting of the international comm., association, Germany, 2021.

- Howard Cox & Simon Mowatt,2020, Technological change and innovation in consumer magazine publishing “university of Worcester, UK.

- Katerina. Spasavska, Journalism under Siege: An Investigation into How Journalists in Macedonia Understand Professionalism and Their Role in the Development of Democracy , unpublished dissertation doctoral, The University of Tennessee, Knoxville 2022.

- Williams, Michael D., Nripendra P. Rana, and Yogesh K. Dwivedi. "The unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT): a literature review." Journal of enterprise information management, Vol. 28 No. 3, (2015): p.2.

- Wilson lowery ,commitment to newspaper – TV partnering: A test of the impact of institutional isomorphism , journalism and mass communication quarterly vol. 82, 2005

-.Sergio.Roses, Peder. Farias Batlle)2023)." Comparison between the professional roles of Spanish and U.S. journalists: Importance of the Media System as the Main Predictor of the Professional Roles of Journalist", Communication & Society, , Vol. XXVI, No. 1, pp: 170-195.

-The Challenges faced by journalists In Nigeria, Available online: nigeria/bueros,2019.pp 23,35